دورة كأس الخليج العربي العشرون في اليمن

من 22 نوفمبر إلى 5 ديسمبر 2010

الأزرق والأخضر في «كلاسيكو» الخليج

عبدالله العنزي

تتجه انظار كل الخليج اليوم الى ملعب الوحدة في مدينة أبين الذي سيكون مسرحا لمواجهة الدربي الخليجي المنتظرة التي تجمع بين المنتخب الوطني والسعودية في افتتاح الجولة الثانية للمجموعة الاولى، ويقام بعدها لقاء الجريحين قطر واليمن، ويتصدر الاخضر السعودي المجموعة بفارق الاهداف عن الازرق الذي يأتي ثانيا برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، وكانت نتائج الجولة الاولى قد اسفرت عن فوز السعودية على اليمن 4 ـ 0 والازرق على قطر 1 ـ 0.

وستكون المباراة نفسية في المقام الاول ولذلك على الجهازين الفني والاداري للازرق ابعاد اللاعبين عن اجواء الضغط النفسي التي يواجهونها نتيجة الترشيحات والتوقعات من قبل وسائل الاعلام بان الازرق هو المرشح الاول لاحراز لقب البطولة، وقد تأتي هذه الاجواء الاعلامية بمردود عكسي على اداء لاعبينا، والمباراة مع السعودية بحد ذاتها بطولة تتطلب تحضيرا نفسيا جيدا، لذلك نأمل من مدير الازرق اسامة حسين ان يوفق في تجهيز اللاعبين لخوض غمار المباراة.

اما الجانب الفني فعلى مدرب المنتخب الصربي غوران توقاريتش ان يستوعب الدرس الخليجي جيدا وهو اللعب بتكتيك خاص لكل مباراة يخوضها في البطولة، فتكتيك مباراة قطر لا يتناسب اطلاقا مع هذه المباراة، التي تتطلب اغلاق منطقة الوسط امام الجانب السعودي وذلك من خلال اللعب بثلاثة لاعبين ارتكاز في وسط الملعب اي الزج بفهد الانصاري بجانب طلال العامر وجراح العتيقي، هذا بالاضافة الى حل المشكلة الدفاعية التي ظهرت في الجهة اليسرى للمنتخب امام قطر بتواضع مستوى عامر المعتوق.

والازرق سيكون اليوم بحاجة الى مشاركة لاعبي الخبرة مثل وليد علي وان كان مستواه في تذبذب مؤخرا الا ان تواجده اليوم مهم حيث تشكل خبرته فارقا مع الازرق، والغياب الابرز في هذه المباراة سيكون لنجم المنتخب بدر المطوع بسبب سفره الى العاصمة الماليزية كوالالمبور لحضور حفل تتويج افضل لاعب في القارة الآسيوية.

وسيبدأ غوران التكتيك اما بـ 4 ـ 4 ـ 2 او 4 ـ 3 ـ 2 ـ 1 وهي الاقرب، اما التشكيلة فلن تختلف كثيرا عن مباراة قطر بتواجد نواف الخالدي في حراسة المرمى وحسين فاضل ومساعد ندا ومحمد راشد وعامر المعتوق «فهد عوض» في خط الدفاع، وجراح العتيقي وطلال العامر وفهد العنزي ووليد علي في الوسط، وخالد خلف ويوسف ناصر في المقدمة او العتيقي والعامر والانصاري في الوسط وامامهم وليد علي وفهد العنزي ويوسف ناصر في المقدمة.

ويملك المنتخب وجوها بارزة تملك القدرة على صناعة الفارق في مباراة اليوم بتواجد الهداف يوسف ناصر والمتألق فهد العنزي الذي اثبت في المباراة السابقة مهارته الكبيرة، هذا بالاضافة الى وليد علي وخالد خلف وعبدالعزيز المشعان.

وكان الازرق قد ادى في الرابعة من مساء امس الاول حصة تدريبية خفيفة بغرض الحفاظ على لياقة اللاعبين. وقد قسم غوران اللاعبين الى مجموعتين في تدريب امس حيث تدرب الاساسيون بدون بدر المطوع في جهة، والاحتياطيون في جهة اخرى، ورفض غوران الاعلان عن اسم بديل بدر المطوع حتى يجتهد جميع اللاعبين، وحتى لا يكشف جميع اوراقه.

وقد شهد التدريب دخول الظهير الايمن يعقوب الطاهر في تمرينات الجري الخفيفة، وقد اكد رئيس الوفد يوسف اليتامى ان الجهاز الطبي وافق على دخول الطاهر التدريب بشرط عدم زيادة الحمل عليه، لافتا الى ان مشاركته في المباراة الاخيرة بدور المجموعات امام اليمن واردة.

وعلى الجبهة الأخرى تعتبر هذه المباراة هي الاختبار الحقيقي لمدرب الأخضر البرتغالي جوزيه بيسيرو، حيث ستكون خياراته الشابة على المحك امام الازرق، وقد قدم الاخضر اداء جيدا في المباراة الاولى امام اليمن وفضلا عن الفوز الكبير ظهر الانسجام بين اللاعبين على رغم ان عددا كبيرا منهم يلعبون معا للمرة الأولى بعد قرار بيسيرو الاعتماد على العناصر الشابة.

وبدد الأداء المميز للسعودية أمام اليمن مخاوف الجماهير السعودية من الخروج المبكر من البطولة، ما كان سيسبب خيبة أمل كبيرة اذ تمثل بطولة الخليج أهمية كبرى للمنطقة. واستطاع بيسيرو تفادي حملة الانتقادات من الاعلام السعودي والنقاد بعد قراره بابعاد العناصر الأساسية عن «خليجي 20» بنجاحه في الاختبار الأول امام اليمن بعدما كسب رهانه على خبرات أسامة المولد ومحمد الشلهوب وتيسير الجاسم وعساف القرني وحيوية ونشاط مهند عسيري ومشعل السعيد وسلطان النمري وغيرهم من العناصر الواعدة.

وفرض منتخب السعودية سيطرته على منطقة الوسط في لقاء اليمن ما مكنه من النجاح في الهجوم المضاد عن طريق انطلاقات محمد الشلهوب، فضلا عن تحصين دفاعه، الأمر الذي أبطل جميع هجمات اليمن. ويلعب الاخضر بطريقة 4 ـ 4 ـ 2 تميل الى 4 ـ 3 ـ 2 ـ 1 حسب تحركات لاعبيه في وسط الملعب.

فهد العنزي يأمل أن يكون مفتاح الفوز للأزرق (الأزرق.كوم)

الكويت السعودية
4
الثالثة الرياضية

في المرمى

سددوا وبكثرة

في مباراة الكويت والسعودية توقع كل شيء، ان يفوز الأزرق ممكن، يفوز الاخضر جائز، يتعادلان وارد جدا، لكنهما في كل الاحوال لا يختلفان على ان مباراتهما معا لا تشبهها أخرى، فإذا لعب الازرق والاخضر فانصب خيمتك واصنع قهوتك واعتدل في جلستك ولا تحدث من حولك حتى يطلق حكم المباراة صافرة النهاية، هي مواجهة موغلة بالخصوصية لا تحب ان يشاركها الآخرون في «إرثها»، مواجهة قديمة جدا يتبادلان الزيارة، يتشاركان في وليمة، يغتسلان بماء الورد، يتصافحان ثم يفترقان حتى موعد المواجهة الاخرى، أين؟ لا يعلمان لكنهما حتما سيلتقيان.

اليوم يخوض الازرق مباراته الثانية في البطولة وفوزه سيجعله اول المتأهلين الى نصف النهائي، وعلى مدربنا غوران توقاريتش ان يتعامل مع المباراة وكأنه لم يفز على قطر، وربما ستكون مواجهة اليوم أخف حملا من السابقة لأنه شاهد الفريق الخصم ودرس خطوطه وبناء على ذلك سيضع خطته وتشكيلته المناسبة والتي قد تختلف عن مباراة قطر، وفي رأينا ان اشراك عبدالعزيز المشعان منذ البداية سيفيد الفريق ويرفع من درجة مساعيه الهجومية خصوصا ان التكتيك السعودي وطريقة لعبه التي تميل الى الهجوم المركز ستمنح المشعان مساحات واسعة للانطلاق والاقتراب من مناطق الخطورة.

علينا ان نتعامل مع المباراة بجدية وحذر وكأننا سنلتقي المنتخب السعودي الاول وليس الرديف بعدما أكد فوزه على اليمن المضيف باربعة اهداف ملعوبة، إنه فريق جدير بالمنافسة على بطاقتي المجموعة، ونصيحتنا للاعبي منتخبنا بالإكثار من التسديدات من خارج منطقة الجزاء لسرعة انسيابية الكرة مع ارضية الملعب المزروعة بالنجيل الصناعي، ورسالة خاصة الى لاعبنا طلال العامر «رجاء لا نريد بطاقات ملونة».

اشعر بأن التحكيم يخبئ مفاجآت أخرى، بعدما تكررت الاخطاء وآخرها في مباراة العراق والامارات ووضح اثر غياب الحكام الاوروبيين المعتاد الاستعانة بهم في بطولات الخليج، ولا نقول سوى: الله يستر على منتخبنا اليوم وكل يوم.. وسلامتكم.

ناصر العنزي

قطر واليمن في مفترق طرق

لاعبو المنتخب القطري مطالبون بالنهوض أمام اليمن (الأزرق.كوم)

تمثل مواجهة قطر واليمن في الجولة الثانية من المجموعة الاولى، مفترق طرق للمنتخبين في البطولة، إذ سيودع الخاسر باكرا ما سيضعه في ازمة كبرى، فخروج اليمن من دائرة المنافسة يعني انه فوت فرصة استضافة البطولة، والسعي الى احراز لقبها ويتعين عليه بالتالي انتظار الدورة التالية في العراق، كما انه سيفقد الدورة الحضور الجماهيري، في حين ان اخفاق قطر سيشكل ضربة موجعة له قبل استضافته نهائيات كأس آسيا مطلع العام المقبل.

لم يظهر منتخب قطر بشكل مطمئن في اللقاء الأول أمام الكويت وخسر صفر ـ 1، على رغم أهمية الدورة بالنسبة الى المدير الفني الفرنسي برونو ميتسو لاختبار قدرات لاعبيه قبل كأس آسيا.

يذكر ان المنتخب القطري انشغل طوال الموسمين الماضيين بخوض عدد من المباريات الودية إذ التقى في 2009 مع عمان وكرواتيا ومقدونيا والكونغو وباراغواي وبلجيكا وسلوفينيا، واكمل مبارياته الودية في 2010 بلقاء البوسنة وعمان والبحرين والعراق وهايتي.

ويحظى ميتسو بصفوف مكتملة للمنتخب القطري وفي جميع الخطوط خصوصا في الهجوم بوجود سيباستيان سوريا ومحمد رزاق، الى جانب وجود لاعبين جيدين كحسين ياسر ووسام رزق ولورانس اولي وجورج كواسي وعبدالعزيز السليطي وطلال البلوشي.

وبرغم الخسارة أمام الكويت، فان ميتسو يرى ان المنتخب القطري «قادر على المنافسة على اللقب الذي يعتبر من اهم اهدافه»، مؤكدا انه «يريد الفوز بكأس الخليج للمرة الثانية كما فعل مع منتخب الامارات في النسخة الـ 18، ومن بعدها الفوز بكأس آسيا».

واشار الى ان «حلم الفوز بالبطولتين ليس مستحيلا خاصة ان الفريق اصبح يملك الآن شخصية واضحة بعد جهد كبير استغرق اكثر من عامين، واهم ملامح هذه الشخصية ان اصبحت لديهم الثقة بالنفس في مواجهة اي منافس، كما ان المنتخب لم يعد يخوض المباريات بشكل عشوائي او لخطف هدف التعادل، واصبح له اسلوبه في اللعب وبات يسعى للوصول الى المرمى والفوز من خلال خطة واستراتيجية واضحة المعالم».

في المقابل، لا بديل لمنتخب اليمن عن الفوز لحفظ ماء الوجه أمام جماهيره، بيد أن ما أظهره الفريق من إمكانيات متواضعة في لقاء الافتتاح أمام السعودية لا يشجع كثيرا. وأصيب الآلاف من الجماهير اليمنية من مختلف المناطق التي زحفت إلى عدن لمؤازرة المنتخب بخيبة أمل كبيرة بعد ان اهتزت شباك منتخبها بأربعة اهداف سعودية الاثنين الماضي.

لم يظهر في صفوف اليمن إلا اللاعب الخبرة علي النونو، وغابت بصمات المدير الفني الكرواتي ستريشكو يوريسيتش اذ بدت خطوط المنتخب مفككة.

اليمن قطر
7
الثالثة الرياضية

غوران: قادرون على تجاوز السعودية
بيسيرو: نملك مفاتيح الفوز

عدن ـ الوفد الإعلامي

قال مدرب المنتخب الوطني الصربي غوران توقاريتش في المؤتمر الصحافي الذي عقد امس ان المباراة التي ستجمع الازرق مع السعودية ستكون مباراة قوية وهي مباراة دربي مبكرة، مؤكدا ان الازرق لن يتأثر بغياب اللاعب بدر المطوع فالمنتخب فريق متكامل وليس منتخب افراد.

واشار غوران الى ان لاعبي المنتخب لديهم قدرة كبيرة على تحمل الضغط في المباريات ومختلف البطولات، وقد جئنا من اجل المنافسة والفوز بالبطولة، وانه واثق من تخطيه المنتخب السعودي الذي يمتلك افضلية خارج المستطيل الاخضر لكن الازرق سيتمكن من عكس تلك الافضلية لصالحه داخل الملعب لأن لديه روحا قتالية ويستطيع ان يبذل جهودا مميزة داخل الملعب.

من جهته، قال يعقوب الطاهر ان المباراة لن تكون سهلة وستكون قمة مبكرة في البطولة، مشيرا الى انه راض عن اداء المنتخب في مباراته الماضية امام قطر.

من ناحيته، أكد البرتغالي جوزيه بيسيرو، المدير الفني للمنتخب السعودي، أن منتخبه لديه مفاتيح الفوز على الازرق، مضيفا أن مباريات المنتخبين دائما ما تكون لها حسابات خاصة لذا فإننا جاهزون لتحقيق الفوز على الأزرق لاعتلاء قمة المجموعة والتأهل على إثرها للمربع الذهبي، وحتى لا نضع أنفسنا في حسابات معقدة أمام قطر.

وأوضح بيسيرو أن مباريات المنتخبين عادة ما تتسم بالإثارة حيث تعتبر لقاء دربي من نوع خاص، مشيرا إلى أنه سيلعب المباراة بنفس التشكيل الذي خاض به لقاء الافتتاح أمام اليمن عندما فاز الأخضر بأربعة أهداف نظيفة لكنه طالب لاعبيه بضرورة توخي الحذر أمام الازرق.

واضاف ان ما قدمه منتخبه أمام اليمن لا يمثل سوى 50٪ من مستواه، مضيفا: حالة الفرح التي عاشها لاعبو المنتخب السعودي عقب مواجهة اليمن طبيعية جدا وغير مبالغ فيها.

ورفض بيسيرو الحديث عن المنتخب السعودي انه منتخب رديف أو من الصف الثاني، مؤكدا: المنتخب الذي يلعب جاء لليمن للفوز باللقب وليس هناك لاعب في المنتخب الأول او آخر في المنتخب الثاني.

مدرب الأزرق الصربي غوران توقاريتش يهمس في أذن يعقوب الطاهر خلال المؤتمر الصحافي (الأزرق.كوم)

مواجهات الكويت والسعودية السابقة

ـ خليجي 1 (البحرين 1970): فازت الكويت 3ـ1
ـ خليجي 2 (السعودية 1972): تعادلتا 2ـ2
ـ خليجي 3 (الكويت 1974): فازت الكويت 4ـ0
ـ خليجي 4 (قطر 1976): فازت الكويت 3ـ1
ـ خليجي 5 (العراق 1979): تعادلتا 0ـ0
ـ خليجي 6 (الامارات 1982): فازت الكويت 1ـ0
ـ خليجي 7 (عمان 1984): تعادلتا 1ـ1
ـ خليجي 8 (البحرين 1986): فازت الكويت 3ـ1
ـ خليجي 9 (السعودية 1988): تعادلتا 0ـ0
ـ خليجي 11 (قطر 1992): فازت السعودية 2ـ1
ـ خليجي 12 (الامارات 1994): فازت السعودية 2ـ0
ـ خليجي 13 (عمان 1996): فازت الكويت 1ـ0
ـ خليجي 14 (البحرين 1998): فازت السعودية 2ـ1
ـ خليجي 15 (السعودية 2002): تعادلتا 1ـ1
ـ خليجي 16 (الكويت 2003): تعادلتا 1ـ1
ـ خليجي 17 (الدوحة 2004): فازت الكويت 2ـ1
ـ خليجي 19 (عمان 2009): فازت السعودية 1ـ0

راشد: الأخضر لا يستهان به

قال محمد راشد ان المنتخب السعودي لا يستهان به وجميع لاعبينا عازمون على الفوز وحصد النقاط الثلاث وهناك استعداد خاص من اللاعبين والجهاز الفني لهذه المباراة لما لها من اهمية على اعتبار انها دربي الخليج.

وقال عبدالله البريكي اننا مستعدون لمواجهة الاخضر الذي يعد مرشحا قويا للبطولة وسيسعى بدوره للفوز لضمان التأهل للدور الثاني الا اننا جاهزون لمواجهته.

الشمالي: مهمة صعبة

اكد عبدالله الشمالي صعوبة مهمة لاعبي الازرق في مواجهة السعودية اليوم حيث يضم الاخضر لاعبين مميزين وعلى مستوى عال الا ان لاعبي الازرق قادرون على تحقيق نتيجة ايجابية، مشيرا الى ان الازرق سيكون ندا قويا وسيسعى للفوز لنضمن التأهل للدور الثاني.